

العلوم السياسية	الكلية
	القسم
Course name: Political Sociology	المادة باللغة الانجليزية
علم الاجتماع السياسي	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
م.م. اسامة فازع	اسم التدريسي
Lecture Title: Social change	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
التغيير الاجتماعي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٧	رقم المحاضرة
د. صادق الأسود : علم الاجتماع السياسي، أسسه وأبعاده، جامعة بغداد، ١٩٩٠.	المصادر والمراجع
موريس دوفرجيه ، علم اجتماع السياسة ، ترجمة سليم حداد ، المؤسسة الجامعية	
ابراهيم أبراش . علم الاجتماع السياسي . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨.	

نظريات التغيير الاجتماعي هناك ثالث نظريات أساسية للتغيير الاجتماعي وكما يأتي:

- ١- نظرية الصراع: ترى هذه النظرية وفقاً لأيديولوجية الماركسية أن التغييرات في طرق الإنتاج تؤدي إلى تغييرات في النظم الطبقيّة التي يمكن أن تدفع إلى أشكال جديدة من التغيير أو تحرض على الصراع الطبقي
- ٢- نظرية المنافسة: إن المنافسة والصراع رغم أنه ال مفر منه إل أنه يمكن أن يؤدي إلى تغييرات تعزز التكامل الاجتماعي، إذ تحفز المنافسة على الابتكارات ونشرها ومن ثم إدخال التغييرات على النظم الاجتماعية3.
- ٣- نظرية التعاون: وتؤكد هذه النظرية على أن الأفراد أو القوى الاجتماعية التي تعمل أو الذين يعملون لمصلحتهم الذاتية سوف يتعاونون مع بعضهم البعض في ظروف معينة مما يسهم في دمج هذه القوى المختلفة وتوسيع شبكات التعاون مما يقلل من حالات عدم الاستقرار وتعزيز التكامل والاندماج الاجتماعي.

مصادر التغيير الاجتماعي هناك مصدرين أساسيين للتغيير هما

١- المصادر الداخلية للتغيير: أي إن التغيير يكون نتيجة للتفاعلات داخل النسق الاجتماعي فتؤدي إلى صياغة نوع من الوعي الفكري والثقافي يسهم في إحداث تغييرات متتابعة و مستمرة

٢- المصادر الخارجية للتغيير: أي إن التغيير يكون نتيجة للتفاعلات القادمة من خارج النسق الاجتماعي نتيجة انفتاح المجتمع على المجتمعات الأخرى واتصاله بها والتلاقح الفكري والعلمي والثقافي معا، فيحدث التغيير نتيجة التلاقح مع الأفكار والنظم والقيم والمجتمعات الأخرى. العوامل المؤثرة في التغيير هناك جملة من المؤثرات والعوامل التي تؤدي إلى التغيير الاجتماعي من مادية وبيئية وتكنولوجية و اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية يمكن تبويبها في مؤثرات وعوامل وكما يأتي:

العوامل والمؤثرات الاقتصادية والعوامل والمؤثرات الثقافية وأخي ا والمؤثرات السياسية.

أولا : المؤثرات والعوامل الاقتصادية: تؤدي المؤثرات الاقتصادية مثل شكل الإنتاج والتوزيع في إحداث عملية التغيير الاجتماعي، فمثال ر هاما والاستهلاك ونظام الملكية والتصنيع دوا أي تغيير يطرأ على التملك والملكية يصاحبه تأثيرات وتغييرات عميقة في الانساق الاجتماعية داخل البنى أو البناء الاجتماعي، إذ ترتبط العوامل الاقتصادية بعوامل أخرى مثل البيئة والسكان والتكنولوجيا وغيرها من العوامل التي يسهم في التعجيل بالتغيير الاجتماعي الذي يسهم ويتفاعل العامل الاقتصادي مع العوامل الأخرى فتحدث عملية التغيير، فالعلم والثقافة والسكان والبيئة يكون لها أثر واضح في التأثير على أسلوب الحياة في المجتمع نتيجة للعوامل الاقتصادية إل أن ذلك يتجاوز النطاق الاقتصادي ألن العلم والثقافة والبيئة والسكان تؤثر في العوامل السياسية والاقتصادية وتتأثر بها معا

وخلاصة القول إن العوامل الاقتصادية تعد من المؤثرات المهمة في التعجيل بالتغيير الاجتماعي. **ثانيا:** المؤثرات والعوامل الثقافية: أسهمت العوامل الثقافية في إحداث التغيير الاجتماعي في المرحلة الحديثة إذ أسهم تطور العلوم وعلمنه الفكر في نمو اتجاه نقدي ابتكاري يقوم على أسس عقلانية، ال يسلم بالقيم والتقاليد ألنها موروث اجتماعي فحسب بل يحصنها ويفحصها ويعيد صياغة ما هو مناسب للعقل الحديث ويرفض ما يعترض ذلك، لذا فإن التصورات والأفكار عن الحرية والمساواة والمشاركة الديمقراطية دفعت بعمليات التغيير الاجتماعي السياسي إلى الأمام، وهو ما شهدته كثير من الدول على شكل ثورات سياسية (وثورات ثقافية واجتماعية أسهمت بدورها في صياغة تصور وأسلوب معين للحياة .

ثالثا: المؤثرات والعوامل السياسية: يعد العامل السياسي من المؤثرات عالية الأهمية بعد المؤثرات الاقتصادية في إحداث التغيير الاجتماعي، إذ تؤثر طبيعة نظام الحكم وشكل النظام

السياسي في عملية إحداث التغيير الاجتماعي، إذ بعد أن كان التغيير السياسي يقتصر على النخب الحاكمة دون المجتمع في الحضارات التقليدية، أصبح التغيير السياسي في العصر الحديث يربط النخب السياسية بال جماهير وهو ما أثر في توجيه التغيير فضال عن أن التطورات السياسية والأيدولوجية في القرون الاجتماعي وجهات معينة، الأخيرة تركت آثارها بشكل واضح في التغيير الاقتصادي مثلما أثر الأخير في النشاط السياسي، إذ تؤدي النشاطات السياسية الحكومية دورا بارزا في تحقيق النمو الاقتصادي من عدمه، لاسيما و أن النشاط الاقتصادي يشهد تدخل بشكل أو آخر من الدولة والسياسات الحكومية وهذه كلها تسهم في التأثير في عملية التغيير الاجتماعي، فضال عما للقوة العسكرية من آثار واضحة في ذلك فغالبا ما تحفز الحروب عملية التغيير الاجتماعي سواء فقد كان للحربين العالميتين أثر واضح في التغيير الاجتماعي الذي شهدته سلبا أم إيجابا كثير من الدول الغربية سواء على الصعيد المؤسسي والتنظيمي أم على صعيد دور القوى الاجتماعية ودورها في السياسة